

تاج العروس من جواهر القاموس

وقصته مشهورة في كتب السيرة . وعبيد دان مغرا تثنية عبيد : واد كان يقال إن فيه حية تحميه فلا يُرعى ولا يؤتى وقيل ماء منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش . وبنو العبيد مُصغراً : بطن من بني عدي بن جناب بن قضاة وهو عبيد في هذلي في هذلي . ويقال : صك به في أمم عبيد أي الفلاة عن الفرعاء قالك وقلت للعتابي : ما عبيد ؟ قال : ابن الفلاة وهي الرقاصة أيضاً وقيل : هي الخالية من الأرض أو ما أخذها الماطر عن الصاغاني وقد يُعبد عنها بالدهية العظيمة . وجاء في المثل : " وقَعُوا في أمم عبيد تصمايح جندناها " أي في داهية عظيمة كما قاله الميداني . والعبيد تصغير عبيد : الفحش والحفث وقد تقدم ذكره . وأمم عبيد كسفينة : قرب واسط العراق بها قبر أجد الأقطاب الأربعة صاحب الكرامات الظاهرة السيد الكبير أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعه الرفاعي نسبة إلى جدّه رفاعه وهو ابن أخت السيد منصور البطالجي الملقّب بالبار الأشهَب B هم ونفعنا بهم . وفي الأساس أعود بـ من قومّة العبيديّة ومن النومة العبيديّة عبيد كتننوري : رجل نونام في مُحْتَطَبِهِ سبيع سنين فضرب به المثل . وفي أمثال الأصفهاني : " أنونم من عبيد " وذكر المفصل بن سلامة أن عبيد كان عبداً أسوداً حطاباً فغدير في مُحْتَطَبِهِ أسبوعاً لم يندم ثم انصرف فبقي أسبوعاً نائماً فضرب به المثل . قال شيخنا : وهو أقرب من سبيع سنين التي ذكر المصنف . وعبيد : ع وجيد أسود من جانب البقيع . وقيل : عبيد على مراحل يسيرة بين السبيلة وملال وله قصّة عجيبة تأتي في هبّود قال الجموح الهذلي : . كآزني خاضب طرّت عقيقتّه ... أخلاي له الشري من أكناف عبيدود وجاء في حديث معضل فيما رواه محمد بن كعب القرظي أن أسوداً من النساس دُخولاً الجنّة عبيد أسود يُقال له : عبيدود ؛ وذلك أن D بعث نبياً إلى أهل قرية فلام يؤمن به أحد إلا ذلك الأسود وأن قومّه احتفروا له بئراً فصيروه فيها وأطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الأسود يخرج فيحطّطب فيبيع الحطاب ويشترى به طعاماً وشراباً ثم يأتي تلك

الحُفْرَةَ - فَيُعِينُهُ □ تعالى على تلك الصَّخْرَةَ - فيرفعُها ويُدَلِّي أي يُنْزِلَ له ذلك الطعامَ والشَّرابَ وأنَّ - الأسودَ المذكورَ احتَطَّابَ يوماً ثم جَلَسَ لِيَسْتَرِيحَ - فَضْرَبَ بِإِنْفُسِهِ - الأَرْضَ شِقَّةً - الأيسرَ فنامَ سبعَ سنينَ ثم هَبَّ - أي قامَ من نَوْمَتِهِ - وهو لا يُرَى إلا أنه نامَ - وفي بعض النُّسخ : لا يرى أنه نامَ إلا ساعةً من نهارٍ فاحتملَ - حَزْمَتُهُ فَأَتَى القَرْيَةَ - على عادَتِهِ - فَبَاعَ حَطَابَهُ ثم أَتَى الحُفْرَةَ - فلم يَجِدَ النبيَّ A فيها وقد كان بَدَا لِقَاؤِهِ - فيه فَأَخْرَجُوهُ من البئرِ فكان يسألُ عن ذلك الأَسْوَدِ فيقولون : لا ندري أين هو فَضْرَبَ به المَثَلُ لمن نامَ طويلاً .

وفي المضافِ والمَنْسُوبِ لأبي منصور الثَّعالبيِّ : قال الشَّارِقِيُّ : أصله أنَ - عَيْبُوداً قال لِقَاؤِهِ : اندُبُوني لأَعْلَمَ كيف تَنْدُبُوني إذا متُّ ثم نامَ فماتَ وقال ابنُ الحَجَّاجِ : .

قُومُوا فَأَهْلُوا الكَهْفَ مع ... عَيْبُودَ - عِنْدَكُمُ صَرَاصِرُ وفي التكملة عن الشرقيِّ : أنه كان رجلاً تماوتَ على أهله وقال : اندُبُوني لأَعْلَمَ كَيْفَ تَنْدُبُوني مَيْتاً فَتَنْدُبُونَهُ ومات على الحال . وأبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن عَيْبُودِ بن واقدٍ : مُحَدِّثٌ ؟ ن روى عنه أبو حاتم الرِّازِيُّ وغيرُهُ . والمعْبيدُ كمنْ بَرِ المسْحَاةِ والجمْعُ : المَعابِدُ وهي المَساحِي والمُرُورُ قال عَدِيُّ بن زيدٍ :